

Distr.: General
1 July 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١ تموز/يوليه ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
 لليابان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأنه تحت رئاسة اليابان، يعتزم مجلس الأمن إجراء مناقشة مفتوحة
 على المستوى الوزاري بشأن موضوع ”بناء السلام في أفريقيا“، في إطار البند المعنون ”بناء
 السلام والحفاظ على السلام“، وذلك يوم الخميس ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٦.

ومن أجل المساعدة على توجيه هذه المناقشة، أعدت اليابان مذكرة مفاهيمية
 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كورو بيسهو
 السفير فوق العادة والمفوض
 الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

110716 080716 16-11361 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١ تموز/يوليه ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

مناقشة مفتوحة لمجلس الأمن
”بناء السلام في أفريقيا“

تموز/يوليه
مذكرة مفاهيمية

١ تموز/يوليه ٢٠١٦

معلومات أساسية - كيف يكون السلام مستداماً؟

١ - لقد تم الترويج لفكرة بناء السلام من أجل سد ”هوة كبيرة“ تكون البلدان الخارجة من النزاعات معرضة للوقوع فيها، كما تمت الإشارة إلى ذلك في تقرير كوفي عنان الصادر في عام ٢٠٠٥^(١). ويجب التصدي للعديد من التحديات لتفادي الانتكاس إلى حالة النزاع وللتمكن من الحفاظ على السلام في البلدان والمجتمعات الخارجة من النزاعات. وهذه مهمة معقدة تتطلب مشاركة عدد كبير من الأطراف. وفي الوقت نفسه، فإن الموارد المخصصة لبناء السلام محدودة نسبياً في الواقع. ولذلك، من المهم أن نستخلص الدروس المستفادة من التجارب السابقة، من أجل توضيح الأولويات وإقامة نظم فعالة للدعم. وقد بُذلت جهود في الأمم المتحدة بإنشاء لجنة بناء السلام وإجراء مناقشات مفتوحة في مجلس الأمن وإصدار بيانات رئاسية^(٢).

٢ - وقد تضمن تقرير الأمين العام عن بناء السلام في أعقاب انتهاء النزاع الصادر في عام ٢٠١٢، إشارة إلى ”بناء المؤسسات“ باعتباره جوهر بناء السلام وأولوية لإقامة دول ومجتمعات أكثر قدرة على المقاومة^(٣). وإذا كانت المؤسسات التي تدعم السلام والنظام الوطني ضعيفة أو لا تعمل بشكل سليم، فلن يتسنى إيجاد تسوية للعديد من العداءات الاجتماعية الكامنة وعادة ما يتضاعف احتمال أن تطفو هذه العداءات مجدداً على السطح. ومن الواضح أنه ما لم يتم إنشاء المؤسسات الخاصة بكل قطاع وكسب ثقة الشعب، لا يمكن للدول أن تضطلع بالدور المتوقع منها للحفاظ على السلام.

(١) A/59/2005.

(٢) انظر S/PRST/2010/7 و S/PRST/2011/2 و S/PRST/2012/29.

(٣) A/67/499-S/2012/746.

٣ - وفي عام ٢٠١٥، نظر الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة التابع للجنة بناء السلام بعمق في مسألة بسط سلطة الدولة وبناء المؤسسات السياسية. وفي قرار مجلس الأمن ٢٢٨٢ (٢٠١٦) وقرار الجمعية العامة ٢٦٢٢/٧٠، اللذين أُتخذ كليهما في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦، تم تحديد الممارسات الجيدة المشتركة في مجال بناء السلام، بما في ذلك في مجال بناء المؤسسات، باعتبارها واحدة من الأدوار الهامة للجنة بناء السلام.

الغرض من المناقشة المفتوحة - لماذا نتكلم عن أفريقيا؟

١ - في السنوات الأخيرة، تمكنت العديد من البلدان في أفريقيا من تحقيق السلام والاستقرار وهي بصدد تحقيق نمو سريع. ومن ناحية أخرى، لا تزال بعض البلدان في المنطقة تواجه تحديات جسيمة ماثلة أمام بناء السلام، مثل النزاعات القبلية أو الدينية كما تواجه مشاكل متنوعة مرتبطة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية مثل ارتفاع معدلات البطالة والفقر وعدم المساواة وانعدام الخدمات الاجتماعية الأساسية. وكل يوم، يتعامل مجلس الأمن مع تحديات متنوعة متعلقة بالسلام والأمن في أفريقيا. ففي أفريقيا، عادة ما تكون بعض البلدان أكثر عرضة لعودة النزاعات أو للنزاعات المطوّلة والكوارث، بينما تنعم بلدان أخرى بتنمية اقتصادية قوية. وتتباين الأوضاع والتحديات بشكل كبير في أفريقيا.

٢ - ويهدف هذا النقاش المفتوح لتحديد الدروس المستفادة والتحديات القائمة المرتبطة ببناء السلام في أفريقيا عبر تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وللمناقشة كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يدعم جهود بناء السلام التي تبذلها أفريقيا بأكثر فعالية وكفاءة.

٣ - وسيساعد دعم جهود بناء المؤسسات بالتوازي مع الدعوة إلى تعزيز الإشراف الوطني من قِبل البلدان المعنية على وضع الأسس اللازمة لمنع نشوب النزاعات. ونحن نعتقد أنه يمكن إيجاد تدابير أكثر فعالية بدراسة الأسباب الجذرية الكامنة وراء تدني القدرة على المقاومة والضعف من حيث بناء المؤسسات وبالتعمق في دراسة الأسباب التي تجعل بعض البلدان مستقرة بينما تكون بعض البلدان أكثر عرضة لاندلاع النزاعات أو لتأججها مجددا بصورة متكررة.

السياق - ما هي التحديات الماثلة أمام بناء المؤسسات؟

١ - يُفترض أن بذل جهود لمواجهة التحديات التالية قد يساهم في بناء السلام في أفريقيا بالترويج لاستعادة الحكم الوطني القائم على الثقة بين الدولة والمواطنين وتعزيز هذا الحكم. وهناك العديد من البلدان الأفريقية التي نجحت بالفعل في التغلب على هذه التحديات.

٢ - ومن الضروري أيضا أن ندرك الترابط بين هذه التحديات وكذلك الصلة بين خطة التنمية الوطنية الشاملة لبناء الدولة وبناء المؤسسات.

١ - الديمقراطية

التحديات:

- إنشاء نظم انتخابية، تشمل تسجيل الناخبين، وضمان ثقة عامة الشعب وتصحيح العيوب الكامنة في العملية المؤسسية.
- ضمان حرية الصحافة وحرية التعبير، بما في ذلك حرية النقد السياسي.
- بناء مؤسسات من أجل إزالة المواجهات السياسية المحتملة أن تنشأ بين القادة بعد انتهاء الانتخابات أو للتخفيف من حدة هذه المواجهات.

٢ - الأمن والقانون والنظام الوطني

التحديات:

- بناء قدرات الجيش والشرطة على الحفاظ على الأمن والقانون والنظام لفائدة المجتمعات المحلية ومكافحة التطرف العنيف.
- معالجة المشاكل المتصلة بضعف السيطرة المدنية والتصدي للعصيان في أوساط الجيش والشرطة.
- معالجة مشكلتي الإفلات من العقاب والفساد.
- إنشاء نظام قضائي ذي مصداقية كفيل بإصدار أحكام عادلة تنصف المواطنين ولا يترك مجالا لعدم التسامح مع المعارضة.

٣ - الحوكمة المحلية

التحديات:

- تحسين التنسيق بين الحكومات المركزية والمحلية وتعزيز السلامة الوطنية.
- تعزيز النظم الإدارية المحلية، بما في ذلك تقديم الخدمات من العاصمة إلى المناطق الريفية وتوزيع الثروات بإنصاف.
- إنشاء نظم مكلفة بأمن الحدود من أجل رصد تدفق الأشخاص والبضائع والأسلحة بفعالية.

٤ - نظام تسيير الإدارة العامة

التحديات:

- بناء قدرات الخدمة المدنية من أجل بلوغ هدف الإدارة العامة السليمة لتسجيل أماكن الإقامة، وحيازة الأراضي، وما إلى ذلك.
- إنشاء مؤسسات لإنفاذ القانون وللإدارة العامة تكون قادرة على تحمل واجباتها ومسؤولياتها بشكل تام.

٥ - الهيكل الاقتصادي والمالي

التحديات:

- إنشاء نظام ضريبي لجمع الإيرادات المحلية من أجل تنمية إدارة دولة تعتمد على ذاتها.
- إضفاء طابع مؤسسي على عمليات وضع الميزانية (الصياغة والتشاور والقرارات وتسوية الحسابات)، وكذلك تكريس الثقة في التوزيع العادل للميزانيات الوطنية.
- تعزيز التدابير الهادفة للتعاون مع القطاع الخاص، والتنمية الصناعية، وإيجاد فرص العمل.

٦ - نظام الخدمات الاجتماعية الأساسية

التحديات:

- توفير خدمات اجتماعية أساسية مثل الإمداد بالمياه والصرف الصحي وجمع القمامة ووسائل النقل العام في المناطق الحضرية.
- تعزيز النظم الاجتماعية لتوفير الخدمات الطبية والتعليم والصحة العامة من أجل التصدي للأزمات الناجمة عن الأوبئة مثل تفشي فيروس إيبولا.

٧ - منظومة من أجل الحوار والمصالحة

التحديات:

- إتاحة فرصة لتشجيع الحوار بين الطوائف ولتبادل المعلومات بينها عندما تكون هناك نزاعات بين الطوائف وبين الأديان أو عندما تتكرر هذه النزاعات.

أسئلة مطروحة للنقاش

- ١ - ما هي المسائل ذات الأولوية القصوى التي يتعين معالجتها من أجل منع تكرار النزاعات والحفاظ على السلام في أفريقيا؟ وما هي الخصائص التي تنفرد بها أفريقيا والتي يتعين علينا أن نأخذها في الاعتبار عندما نتناول هذه المسائل ذات الأولوية؟
- ٢ - ما هي الأمثلة المتاحة على نجاح أو فشل جهود بناء المؤسسات (أو أمثلة مشابهة لوحظت أثناء دعم بلدان أخرى)؟ وما هي الأسباب التي تقف وراء النجاح أو الفشل؟
- ٣ - كيف يمكننا أن نحشد ونستخدم بفعالية قدرات البعثات والكيانات القائمة مثل عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة ولجنة بناء السلام وغيرها من وكالات ونظم الأمم المتحدة (مثل الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، وما إلى ذلك) في مجال بناء المؤسسات؟
- ٤ - ما هي الأدوار التي تضطلع بها المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية مثل الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية في سياق بناء المؤسسات؟
- ٥ - ما هي الأدوار التي تضطلع بها النساء والشباب والمجتمع المدني في الجهود الرامية إلى بناء المؤسسات في أفريقيا؟ وكيف يمكننا دعم جهود بناء المؤسسات في أفريقيا بصورة شاملة (على سبيل المثال، استخدام العلوم والتكنولوجيا، وتنمية الموارد البشرية، وما إلى ذلك)؟

شكل الاجتماع

ستُعقد هذه المناقشة المفتوحة على المستوى الوزاري وستجري في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠، في قاعة مجلس الأمن، وستكون مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء.

مقدمو الإحاطات

- ١ - بان - كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة (تؤكد هذه المعلومة لاحقاً)
- ٢ - السفيرة أمينة محمد، وزيرة، وزارة خارجية جمهورية كينيا (تؤكد هذه المعلومة لاحقاً)
- ٣ - السفير إسماعيل شرقي، مفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي (تؤكد هذه المعلومة لاحقاً)

الخاتمة

سيتحدث الرئيس مع أعضاء مجلس الأمن بهدف اعتماد بيان رئاسي في اليوم نفسه.